

* تفسير تفسير ابن عربي / ابن عربي مصنف و مدقق

{ لإيلاف قريش } *

{ إيلافهم رحلة الشتاء والصيف } * { فليعبدوا ربَّ هذا البيت } * { الذي
أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف } (1-4)

{ لإيلاف قريش } القوى الروحانية وإيقاع مؤالفتها وموافقته ومسالمتها في اكتساب الفضائل واتحادها في التوجه نحو الكمال في الرحلتين { رحلة الشتاء } وبعد شمس الروح عن سمت رؤوسهم والأوي إلى غور البدن وترتيب مصالح المعاش وإصلاح أحوال البدن والقيام بضرورياته وعملته ورحلة صيف قرب تلك الشمس من سمت رؤوسهم والرقى إلى أنجاد عالم القدس والتلقي لروح اليقين.

{ فليعبدوا ربَّ هذا البيت } بالتوحيد وتخصيص العبادة به والتوجه نحوه بعد معرفته { الذي أطعمهم } أطمعة المعاني اليقينية والمعرف الحقيقية والحقائق الإلهية { من جوع } داعية الاستعداد وتقاضي الفطرة في سنة الجهل البسيط { وآمنهم من خوف } استيلاء حبشة القوى النفسانية وتخطفهم إياهم ومنعهم عن الانقياد والسعي في تخريب الديار والأسر عن الاختيار والاستئصال بالدمار والبوار والله الموفق. والسورتان كانتا في مصحف أبي سورة واحدة وبعض كبار الصحابة قرأهما في ثانية المغرب معاً والسلام